عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

أسود: مصير الحكومة اللبنانية في الأيام المقبلة

قال عضو تكتل «التغيير والاصلاح» النائب زياد أسود: «نحن لا نسعى للتفتيش عن مخرج للمحكمة الدولية، ولن نضيع الوقت في ذلك وسنترك الأمر للحكومة كي تقرر ذلك بصرف النظر عن توجه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والفريق الحكومي الساعي الى احترام القرارات الدولية». واشار اسود في حديث الى اذاعة «صوت لبنان ـ الحرية والكرامة» الى «وجود موقفين داخل الحكومة»، وقال: «الرئيس ميقاتي سيختار التمويل ونحن سنختار الحكومة»، معتبرا أن «الحكومة الحالية قد لا تبقى وان الامر متروك للأيام المقبلة»، قائلا: «لا مشكلة في الحياة السياسية أن تسقط حكومة أو أن تستقيل، وبالتالي يجب أن نعتاد على نمط التعديل والتبديل».

● بيروت ـ أحمد منصور

عضو كتلة "المستقبل" أكد أن موقع ميقاتي على رأس حكومة حزب الله لا يسمح له بممارسة صلاحياته الدستورية

الضاهر لـ «الأنباء»: نطالب الدولة اللبنانية بالاعتراف بالمجلس الوطني السوري

خالد الضاهر

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد الضاهر أن كل ما يبديه فريق «حزب الله» من ضجيج حيال تمويل المحكمة الدولية ليس سوى صدى لمواقف حلفائه الإقليميين من المحكمة، معتبرا بالتالي أنه وبالرغم من أن لـ «حزب الله» متهمين باغتيال الرئيس رفيق الحريري، إلا أن التعويل ليس على ما يطلقه السيد نصرالله من مواقف مناهضة للمحكمة، إنما على ما تريده سورية وإيران من المحكمة، مشيرا الى أن جل اهتمام «حزب الله» هو متابعة الإمساك بالمفاصل الأمنية والسياسية للدولة انطلاقا من قناعته بأنه سواء مولت الدولة اللبنانية المحكمة أم لم تمولها فهي مستمرة في عملها، ولن يكون باستطاعته وقف مسارها أو تعطيلها، لافتا الى أن حكومة الرئيس ميقاتي أغلى لدى «حزب الله» من المحكمة الدولية كونها تؤمن مصالح كل من سورية وإيران وتجعل من لبنان المتنفس العربي الوحيد لهما وتحديدا للنظام السوري.

ولفت النائب الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» الى أن موقع الرئيس ميقاتي على رأس حكومة «حزب الله» لا يسمح له بممارسة صلاحياته الدستورية، بمعنى أن ما يتردد عن استعداد الرئيس ميقاتي لتقديم استقالته مقابل رفض «حزب الله» تمويل المحكمة الدولية مجرد توزيع أدوار في محاولة لحفظ ماء الوجه تجاه الشارع الطرابلسي المطالب بتمويل المحكمة ومعاقبة القتلة ومن يقف وراءهم، معتبرا أن الرئيس ميقاتي يدرك أكثر من غيره أن قرار استقالته ملك دمشق وحارة حريك وليس ملك قناعاته ورغباته، لذلك يرى الضاهر أن مسرحية الرسائل بين الرئيس ميقاتي و«حزب الله» تهدف الى تضليل الرأي العام المحلي والخارجي بقصد اللعب على عامل الوقت، وهو ما سيترجم لاحقا من خلال تأجيل البت ببند تمويل المحكمة الدولية الى مطلع السنة المقبلة.

على صعيد آخر وتعليقا على اعتراض السفير السوري في بيروت عبد الكريم علي على كلام مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي الذي تهم فيه السفارة السورية باختطاف العيسمي وآل جاسم، لفت النائب الضاهر الى أن اللواء ريفي مرجع أمني رسمي ليس من مصلحته وعادته تركيب الملفات واختلاق الروايات، على طريقة من يبدي اليوم اعتراضه على دلائل موثقة أمام المحكمة العسكرية، معتبرا أن ليس من حق السفير إعطاء اللواء ريفي واللبنانيين دروسا في المصداقية الأمنية، خصوصا أنه ترقى الى رتبة لواء في المخابرات السورية، حيث تمكن من ممارسة اعتقالاته التعسفية للأبرياء المناهضين للنظام القمعي والديكتاتورية في سورية وحتى خارجها، مطالبا وزارة الخارجية بوقفة عز تاريخية عبر استدعائها السفير السوري في بيروت للتحقيق معه بكل ما اتهمت به السفارة وبالتالي طرده من الأراضي اللبنانية، معتبرا أن السفارة السورية تتصرف على الأراضي اللبنانية انطلاقا من تسلحها بالغطاء الملقى عليها من قبل الحكومة الميقاتية التي التزمت الصمت المهين حيال ما مارسته السفارة السورية من انتهاكات لحقوق الإنسان على الأراضي اللبنانية وحيال ما يمارسه النظام السوري من اعتداءات على المناطق اللبنانية المتاخمة للحدود مع سورية، لافتا من جهة أخرى الى أن تنويه الرئيس سليمان بقوى الأمن الداخلي بناء على ما أنجزته وتنجزه على المستوى الوطني يؤكد قناعة الرئيس سليمان بمصداقية اللواء ريفي ونزاهته وحياديته.

وختم النائب الضاهر مطالبا الجامعة العربية وفي مقدمتها الدولة اللبنانية بالاعتراف من جهة بالمجلس الوطني السوري ومن جهة ثانية بوقف عضوية سورية بمجلس الجامعة بعد أن تبين أن سورية وإيران تشكلان الخطر الأكبر على الأمن العربي، وعدم التباطؤ باتخاذ الموقف الحاسم من نظام الأسد رأفة بالدماء التي يسفكها بشكل يومي بحق العزل المعترضين عليه.

● بيروت ـ زينة طبارة

حزب الله: اتهام إيران بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن أقرب إلى الأفلام البوليسية الفاشلة

بيروت ـ يو.بي.آي: وصف نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الاتهام الأميركي لإيران بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن بأنه أقرب إلى الأفلام البوليسية الفاشلة منه إلى الحقيقة والواقع.

وقال الشيخ قاسم في لقاء في السفارة الإيرانية في بيروت أمس الأول ان «الهدف من هذه المزاعم تشويه صورة إيران في العالم العربي والإسلامي».

وأضاف أن «أميركا وبعد فشل مشاريعها وما عانته من احتلالاتها المتنقلة ومن تدخلاتها في منطقة الشرق الأوسط رأت أن إيران تشكل قطب الرحى في هذه المنطقة ولذا لابد من توجيه السهام إليها مباشرة».

واعتبر أن اتهام إيران «ليس من أجل أن تقول أميركا إن إيران تواجه أميركا بل لتثير من خلال اتهامها هذا فتنة بين المسلمين ولتغطي في آن معا فشلها في كل المشاريع التي قامت بها في منطقتنا».

ورأى أن أميركا «تسوق هذه التهمة الباطلة والفاشلة باتجاه إيران لأن إيران تشكل عقدة حقيقية لأميركا وعقبة تعيق مخططاتها ومشاريعها في المنطقة».

وقال الشيخ قاسم «كلنا يعلم أن إيران واجهت لمدة 32 عاما حصارات واعتداءات واحتلال للأرض وكل أنواع الضغوطات الدولية والمؤامرات الداخلية ومع ذلك خرجت من كل ذلك أقوى وأعز وأصلب».

ولفت الى أن «إيران الدولة هي اليوم أقوى مما كانت عليه عند نشأتها وأقوى في حضورها وقوتها والصحوة الإسلامية أقوى وأصلب، وعلينا أن نتوقع أن المؤامرات ستكثر علينا كلما نجحنا وأنه مع تحقيق النجاحات سنواجه تحديات أصعب وأكبر ولذلك فإذا جاءت هذه التحديات فأبشروا بعد ذلك بأن النتيجة ستكون أيضا أفضل وأقدر على هذه التحديات التي نواجهها».

أخبار وأسرار لبنانية

● **نظرة غربية للواقع اللبناني:** يبدي ديبلوماسي غربي تعجبه من سلوك بعض الدول ومنها لبنان، لأنه حتى أصدقاء هذا النظام الأقرب إليه باتوا محرجين به، ما يجعل السؤال مشروعا عن السبب الذي يبقي دمشق حاليا عاملا فاعلا في السياسة المحلية اللبنانية.

وبرأي الديبلوماسي نفسه، أي تغيير في سورية «سيكون له انعكاس على لبنان، والغرب يربط مجريات الحوادث السورية بلبنان وبحزب الله تحديدا وهو «وكيل» لدى إيران وليس لدى سورية»، بحسب تعبيره. يضيف «يريد حزب الله بقاء النظام السوري، لكن الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله من أذكى الرجال وهو يفكر بطريقة إستراتيجية».

ويراهن الغرب «على تبدل في سلوك حزب الله في حال لم يتمكن النظام السوري من الصمود، من حيث تحوله الى حزب أكثر عقلانية في تعامله مع الداخل اللبناني فلا ينزلق الى ما انزلق إليه في العام 2008».

● **هدوء إعلامي:** يرى مصدر في تيار المستقبل (عضو المكتب السياسي) أن الهدوء الإعلامي السياسي الذي يواجه به تيار المستقبل مواقف وتحركات الرئيس ميقاتي هو ترجمة لخطة وضعها الرئيس فؤاد السنيورة وتقضي بمحاولة إشعار الرئيس ميقاتي بأنه «ابن الطائفة» السنية بدلا من دفعه للارتماء آليا في أحضان حزب الله، وأن هذه الخطوة تحمل الايجابيات أكثر من السلبيات مادامت الحكومة مستمرة، حتى ظهور استحقاقات تدفع لسقوطها، على خلفية عدة قرارات بينها عدم تمكن الرئيس ميقاتي من تأمين تمويل المحكمة لرفض قوى 8 آذار هذا الأمر بما يضطره للاستقالة كما نقل عنه مرات عدة، إذا ما تعذر عليه الإيفاء بوعده للمجتمع الدولي.

● **الراعي وبان كي مون:** بحث البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في موضوع المحكمة الدولية، وهو استبق اللقاء المرتقب بموقف أكد فيه أن «المطالبة بالعدالة والمحكمة الدولية الخاصة بلبنان هما من صلب ثوابت البطريركية المارونية في بكركي».

● **رسائل الصفدي:** في أول زيارة شمالية يقوم بها خارج طرابلس منذ تعيينه وزيرا للمال في حكومة الرئيس ميقاتي، زار الوزير محمد الصفدي منطقة الضنية، وكان لافتا توقفه مرتين عند النائب السابق جهاد الصمد، وأراد بذلك أن يقول للنائب قاسم عبد العزيز الذي «صنعه» نائبا في دورتي 2005 و2009 وتخلى الأخير عنه خلال استشارات التكليف، إنه تخلى عنه بالمقابل، وأراد القول لتيار المستقبل أيضا إن «الصمد يحظى بدعمنا في مواجهتكم».

ميقاتي لبري: لا أستطيع كسر التزامي بالتمويل ووهاب: «المحكمة» أصبحت تحت أقدامنا!

الاهتمامات اللبنانية موزعة هذا الأسبوع بين مجلس الوزراء ومجلس النواب، البداية في مجلس النواب مع جلسة للجان المشتركة حددها رئيس المجلس نبيه بري لسؤال الحكومة عن الخطوات المسجلة في مجال التنقيب عن النفط والغاز في المياه اللبنانية، أو تلك المختلف عليها مع قبرص او إسرائيل.

وترأس بري شخصيا اجتماع اللجان بحضور الرئيس نجيب ميقاتي ووزير الطاقة جبران باسيل ونواب من مختلف الكتل.

وخلال الجلسة وجهت الأسئلة الى الحكومة عن مصير المراسيم التطبيقية لقانون التنقيب عن النفط والغاز وأين وصلت المفاوضات مع قبرص حول ترسيم الحدود المائية، والمنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة.

وهذه اول مواجهة بين وزير الطاقة باسيل ونواب المعارضة حول هذه المراسيم، وقال باسيل ان هذه المراسيم باتت شبه جاهزة نظرا لوجود بعض العراقيل.

وتركز البحث حول خطورة الاحداث الجارية في المنطقة على لبنان خصوصا على صعيد استخراج النفط او الغاز.

واليوم مجلس الوزراء امام استحقاق مناقشة الموازنة العامة وضمنه بند تمويل المحكمة الدولية، الذي شطر الحياة السياسية اللبنانية الى نصفين، ويكاد يزعزع التضامن الحكومي في ضوء الانقسام الحاصل حوله بين اطراف الاكثرية الحكومية ذاتها.

وثمة توجه نحو تأجيل بند التمويل الى ما بعد تمرير البنود الطبيعية غير المختلف عليها، وتلك وجهة نظر تحظى بالاهتمام الرسمي، خصوصا بعد توضيح الامم المتحدة أنه مازال في الوقت متسع حتى نهاية السنة.

أوساط الرئيس ميقاتي نفت ما تردد عن تقديمه الاستقالة على خلفية تمويل المحكمة وقالت ان هذه المعلومات ليست سوى تمنيات البعض، ومحاولة للبلبلة لدى البعض الآخر.

وأضافت اوساط ميقاتي ان هذه الحكومة مستمرة في عملها، وهي حققت الاستقرار والانكباب على الملفات الشائكة، وهي ستواجه كل التحديات وان تمويل المحكمة مدرج في صلب المحكمة وستجري مناقشته بصورة هادئة ومنطق اسوة بباقي البنود.

وفي السياق عينه، نقل عن الرئيس ميقاتي قوله في آخر لقاء له مع رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لا يستطيع ورئيس الجمهورية كسر الالتزام بتمويل المحكمة.

غير ان الوزير السابق وئام وهاب المحسوب على 8 آذار اعلن من بلدته الجاهلية في الشوف اثناء وضع الأساس لمستشفى تموله ايران، دعما له، ان الذي يريد تمويل المحكمة فليمولها من جيبه.

واضاف وهاب قائلا في الاحتفال الذي حشد له حزب الله كل فعاليات الثامن من آذار، وشيوخ دروز سورية، يقول: ان المحكمة أصبحت تحت أقدامنا.

ولفت غياب زعيم الشوف وليد جنبلاط عن الاحتفال الذي أقيم على مرمى حجر من مقره في المختارة.

وفي اشارة الى التباين حول تمويل المحكمة قال الشيخ نعيم قاسم ان القضايا الخلافية في الحكومة ستطرح على التصويت والأغلبية تقرر وعلى الآخرين الالتزام.

لكن رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع حذر من التلاعب بتمويل المحكمة الدولية وتعريض لبنان للعزل والعقوبات.

وفي حديث لـ «النهار» البيروتية قال جعجع ان قوى 14 آذار ستلاحق قضية سلامة المعارضة السورية في لبنان، مؤيدا موقف المدير العام لقوى الأمن الداخلي أشرف ريفي، قائلا: يجب ان نهنئ أنفسنا بوجود مسؤولين كاللواء ريفي.

كما استهجن جعجع تصريحات السفير السوري وقال: ليس مسموحا لأي سفير ان يطلق تصريحا يتعلق بمسؤول لبناني، كما انتقد تصريح وزير الخارجية عدنان منصور الذي أعلن قبيل مغادرته الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الخاص بسورية عن تأييد لبنان للموقف السوري الرسمي، وقال جعجع ان منصور يتصرف من عنديات ويرهن لبنان لموقف النظام السوري الذي تقاطعه أكثرية الدول العربية ودول العالم.

● بيروت ـ عمر حبنجر

الرئيسان نبيه بري ونجيب ميقاتي خلال حضورهما اجتماع اللجان النيابية أمس (محمود الطويل)

جنبلاط غاب عن الاحتفال في بلدة "الجاهلية" بوضع حجر الأساس لمستشفى تموله إيران